

بارزاني يتنحى: "خيانة قومية عظمى" وراء خسارة الإستقلال

أعلن رئيس كردستان العراق مسعود بارزاني أنه سيتنحى من منصبه مع حلول الأول من الشهر المقبل بعد فشله في تحقيق استقلال الإقليم، متّجماً منافسته حزب الاتحاد الوطني الكردستاني بـ "خيانة قومية عظمى" تسببت في فقدان قواته السيطرة على أراضٍ متنازع عليها مع بغداد بعد إجراء الاستفتاء على استقلال الإقليم. وفي الوقت نفسه، توصلت القوات العراقية وقوات البشمركة الكردية إلى اتفاق على نشر القوات الاتحادية المركزية عند معبر فيشخابور الإستراتيجي مع تركيا في شمال البلاد.

اعتبر رئيس كردستان العراق مسعود بارزاني أمس أن «خيانة قومية عظمى» حصلت وأدت إلى فقدان قواته السيطرة على أراضٍ متنازع عليها مع بغداد بعد إجراء الاستفتاء على استقلال الإقليم. وبعيد إعلانه تنحيه من منصبه بعد الأول من تشرين الثاني في رسالة تليت أمام البرلمان. أطل بارزاني مساء أمس في كلمة متلفزة. وبعد فشل رهانه في الحصول على الاستقلال. اعتبر رئيس الإقليم أن «الخيانة القومية العظمى» ساهمت في دخول القوات الاتحادية إلى تلك المناطق من دون مواجهة. وكان بذلك يشير إلى انسحاب قوات البشمركة من محافظة كركوك الغنية بالنفط، الذي سقله اتفاق سري بين بغداد ومسؤولين من حزب الإتحاد الوطني الكردستاني. المنافس التاريخي للحزب الديمقراطي الكردستاني. وأضاف «أؤكد لكم أن هذا برنامج مجهز، وتحججوا بالاستفتاء. منذ مدة طويلة بينوا نواياهم لذلك». لافتاً إلى أن «الحشد (الشعبي)

كانوا مصزين على هذه المعركة في جميع المناطق». وانتقد بارزاني من جهة أخرى، الدعم الدولي الذي كان يعول عليه في الخامس والعشرين من أيلول. عندما أجرى الاستفتاء خارج إرادة الجميع وخصوصاً بغداد. وقال إن «الموقف الأميركي هو الذي كنا لا نتوقعه حيال هذه الهجمة الشرسة على الشعب الكردي».

برلمان كردستان

وفي أجواء شديدة التوتر، اجتمع نواب برلمان

متظاهرون يحاولون اقتحام مبنى البرلمان الكردستاني في أربيل أمس (روبرتز)

كردستان في جلسة مغلقة أمس، تليت خلالها رسالة من بارزاني أعلن فيها أنه «لن يستمر» في منصبه بعد «الأول من تشرين الثاني». وقال: «بعد الأول من تشرين الثاني، سوف لن استمر في هذا المنصب وأرفض الاستمرار فيه». وأضاف: «لا يجوز تعديل قانون رئاسة الإقليم وتمديد عمر الرئاسة».

"سأبقى بشمركة ضمن صفوف شعب كردستان"

سأبقى بشمركة

وأضاف ابن الواحد والسبعين عاماً، الذي يرتدي دائماً زي القوات الكردية «سأبقى (مقاتل) بشمركة ضمن صفوف شعب كردستان». وبعيد قراءة الرسالة، بدأ برلمان كردستان جلسة مغلقة في أربيل لتوزيع صلاحيات رئيس الإقليم حتى موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة التي لم يُحدد تاريخها بعد. ولفت نواب من حزب بارزاني إلى أن صلاحيات الرئاسة ستوزع «بشكل مؤقت إلى حين إجراء الانتخابات المقبلة». وترفض المعارضة، وخصوصاً حزب «غوران» (التغيير) الذي دعا إلى استقالة بارزاني وتشكيل

«حكومة إنقاذ وطني»، تقسيم صلاحيات الرئيس بناءً على اقتراح الحزبين الكبيزين الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، وفق ما أفاد نواب.

ماكرون

إلى ذلك، دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في اتصال هاتفي، رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي إلى إجراء «حوار» مع سلطات كردستان «مع أخذ (حقوقهم) في الاعتبار في إطار وحدة العراق». بحسب بيان للرئاسة الفرنسية أمس.

وأوضح البيان الذي أشار إلى اتصال هاتفي تم أمس الأول «أن رئيس الجمهورية طلب أن يتم القيام بكل شيء لتفادي القتال بين العراقيين وأن يتم حوار في إطار الوحدة والدستور العراقي، بين أربيل وبغداد يأخذ في الاعتبار حقوق الأكراد والأقليات».

إتفاق

وتوصلت القوات العراقية وقوات البشمركة الكردية أمس إلى اتفاق على نشر القوات الاتحادية المركزية عند معبر فيشخابور الإستراتيجي مع تركيا في شمال البلاد، بحسب ما أفاد مصدر حكومي. وقال المصدر: «توصلنا إلى اتفاق مع البشمركة لنشر قوات اتحادية في فيشخابور، من خلال عملية سلمية ومن دون قتال».

واشنطن عارضت مشروعاً إسرائيلياً لضمّ المستوطنات الى القدس

مقتل إسرائيلييين، لتشمل منازل منفذي الهجمات التي تفضي إلى سقوط جرحي. وقال ليبرمان في بيان أنه أعطى توجيهاته إلى الجيش ووزارة الدفاع «بالنظر في إمكانية هدم منازل الإرهابيين الذين نفذوا هجمات أصيب فيها مواطنون إسرائيليون بجروح خطيرة». وأشار البيان إلى أن «هدم منازل الإرهابيين الذين ارتكبوا هجمات قاتلة هو عبارة عن وسيلة فاعلة وثبت مفعولها في مكافحة الإرهاب وتردع أولئك الذين يخططون لتنفيذ هجمات».

عدم الكشف عن اسمه «اعتقد أنه من المنصف القول إن الولايات المتحدة لا تحبذ الأفعال التي تعتقد أنها ستصرف انتباه الأطراف المعنية عن التركيز على تحقيق تقدم في مفاوضات السلام». وتابع المسؤول «اعتبرت الإدارة أن مشروع قانون توسيع القدس واحد من هذه الأفعال». إلى ذلك، أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي أيفغور ليبرمان أمس أنه يرغب في توسيع السياسة المثيرة للجدل بهدم منازل الفلسطينيين الذين ينفذون هجمات تؤدي إلى

أعلن مسؤول أميركي أمس أن إدارة الرئيس دونالد ترامب عارضت تصويث الحكومة الإسرائيلية المقرّر على مشروع قانون إسرائيلي يقول معارضوه إنه يشكل ضمناً بحكم الواقع للمستوطنات اليهودية القريبة من القدس. وكان مقرراً أن تصوت لجنة وزارية أمس على مشروع «قانون القدس الكبرى» بهدف تسريع إحالته إلى الكنيست لإقراره. ولكن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو قرّر إرجاء التصويت. وقال المسؤول الذي اشترط

مركز أي بي تي للطاقة: دعوة مفتوحة إلى حضور المعرض الثاني للرسومات الراحبة في مسابقة فابريانو

برعاية معالي وزير الثقافة الدكتور غطّاس الخوري، ينظم مركز أي بي تي للطاقة (IPTEC) ومراكز «فابريانو» الفنيّة المعرض الثاني للرسومات الراحبة في مسابقة «فابريانو» لطلاب المدارس في لبنان تحت عنوان «اعتمد المشي واستخدم الدراجة الهوائية لبيئة أنظف وحياة أكثر صحّة». وذلك نهار الجمعة 3 تشرين الثاني في ردهة كليّة العلوم الإنسانية بجامعة القديس يوسف (USJ) - طريق الشام، بيروت ابتداءً من الساعة الخامسة والنصف مساءً.

يضمّ المعرض الرسومات الراحبة في مسابقة «فابريانو» للرسم 2016-2017 التي جرت برعاية مركز أي بي تي للطاقة وشارك فيها آلاف التلاميذ من مختلف الأعمار والمناطق في لبنان.

وكان «مركز أي بي تي للطاقة» و «مراكز فابريانو» قد أطلقا هذه المسابقة في المدارس بهدف تشجيع الطلاب على التعبير عن آرائهم وهو اجسهم البيئيّة من خلال الفنّ ولتسليط الضوء على معضلة تلوث الهواء الناجم عن النقل البري وعلى الحلول التي يقترحها الطلاب من خلال لوحاتهم وإبداعهم. وقد اجتذب عنوان المسابقة أكثر من 800 تلميذ فاز منهم حوالي 100 تلميذ من 50 مدرسة. قدّمت لهم جوائز قيمة من مركز أي بي تي للطاقة ومراكز فابريانو الفنيّة. للمعلومات: 111 09/624

